

# القوة والحق

اعلموا

الاستاذ احمد محرم

الحق

أنا الحقُّ فإِ بُحِدي ألى التَّوَكُّرِ سُلطانُ  
 سِلاحِي حُجَّةٌ تُفني عن السيفِ وبرهانُ  
 وروحٌ من لَدُنْ رَبِّ لهُ القُدرةُ والشانُ  
 رمى بِجنودِهِ قِدَمًا وملءَ الأَرْضَ طُغيانُ  
 فلمْ يَخْلِبُهُ (فرعونُ) ولمْ يُعجزَهُ (هامانُ)  
 كذلكَ كلُّ جبارٍ لهُ في الظلمِ إخوانُ  
 إذا ما حانَ موعِدُهُ تولى وهو خزيانُ  
 تولى الناسَ بِظلمِهِم فهمُ للظلمِ قُرمانُ  
 تعادوا في مذاهِبِهِم وهم في الأَرْضِ إِخوانُ  
 امرتُ فلمْ يُطعْ احدٌ ودأبُ القومِ عِصيانُ  
 أنا المرجعُ فليصدعْ ظلامَ الجهلِ عرفانُ  
 بَنِي الدُّنيا اذكروا عِظِي فليس يُفيدُ نِبانُ  
 رفعتُ الصَّوتَ، فاستمعوا وصوتُ الحقِّ رِئانُ

\*\*\*

القوة

أنا القوَّةُ يستعلي في المُلْكِ ويزدانُ  
 عليَّ تقومُ سطوتُهُ وَيَعْلَمُونَ مِنِّي بيانُ  
 ولبي تُحمى حَقِيقَتُهُ إذا ما خِيفَ عُدوانُ  
 أنا الجِحفَلُ بِحمِيهٍ وملءَ البرِّ قُرسانُ  
 أنا الأَسْطُورُ بِبِنَةِ وُلجَّ البحرِ نيرانُ  
 ونولايَ لما استعدى على الأعداءِ إنسانُ

أنا في هذه الدنيا لأهل الأرض ميزان  
 إذا لوحت للباني فتسليم وإنطاب  
 وإن ذكر المسيء في فإجمال وإحسان  
 وما للناس من مرض ولا مال إذا هانوا  
 ولولا الأسد في الغيل لعانت فيه ذؤبان  
 وكم من جامع لولاي لم تملكه أرسان  
 كفى بالضعف مضية وفي الضعفاء تبيان  
 إذا القوة لم ترجح فما للحق رجحان

\*\*\*

الحق

صدقت فانت أس الامر للأقوام مذ كانوا  
 عمرت جرائب الدنيا فأوطان وسكان  
 ولولا فضلك لواني لما استحل صرمان  
 وما لجيك المأثور وعند أخيك تكراؤ  
 وكيف ، وليس لي إلا لك منذ خلقت معوان  
 عليك النصر إن خصم عنائي منه خذلان  
 تظنى الشر في الدنيا فوجه الأرض بركان  
 وصب غيابة فيها فأسى وهو طوفان  
 وجمعت كُتُبُ الله عليها (الحق) عنوان  
 فلم يمنعه (إنجيل) ولم يردعه (قرآن)  
 ولولا السيف لم يُعرف على الغرابة إيمان  
 يقول الناس خصمان وبعض القول بهتان  
 هم الجهال ما عرفوا وأهل الجهل عيان  
 أمحض الحب موجدة وصفوا الود شائق ؟  
 أنا انت ، وأنت أنا ودًا للناس (اعلان)